



(الرأي)

د. الدويري يلقي كلمته في الافتتاح



المشاركون في الاجتماع..

## الدويري يفتح أعمال الاجتماع التنسيقي لمشروع التنوع الحيوي الدعوة الى استخدام التقنيات الحديثة لاستدامة التطور الزراعي

وتضمن الاجتماع عرضاً لنتائج أنشطة المشروع التي تم تنفيذها خلال السنة الثالثة حيث تبلغ مدة تنفيذه خمس سنوات بدأت عام ١٩٩٩ وتنتهي عام ٢٠٠٤ بالإضافة الى مناقشة توصيات لجنة تقييم المشروع وخطة عمل السنة الرابعة.

ويهدف المشروع والذي ينفذ بتأييد من المرئق العالمي للبيئة عن طريق برنامج الامم المتحدة الانمائي بكلفة (٨١٢٣) مليون دولار، الى تفعيل دور التنوع الحيوي من خلال التوعية بأهميته محليا وقليميا واستخدام التقنيات الحديثة لرفع مردودية الاصناف المحلية وتحسين جودتها بشكل يؤدي الى تحسين امكانات تسويقها وتطوير ادارة المراعي والغابات موطن الانواع البرية المستهدفة بالإضافة الى تحريم الكوادر الفنية الوطنية في مجال الحفاظ على التنوع الحيوي الزراعي.

والمحافظة عليه واحدة من اهم الطمايا ذات الاوثوية بالنسبة للسلطة الوطنية الفلسطينية بشكل عام ووزارة الزراعة بشكل خاص.

واستعرض مدير عام المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا) الدكتور عادل بنتاجي في كلمته ابرز اهداف المشروع ومنها تفعيل دور قطاعات المجتمع وصانعي القرار في الحفاظ على التنوع الحيوي الزراعي والعمل على استدامة التطور الزراعي محليا وقليميا وايجاد تقنيات تعمل على رفع مردودية الاصناف المحلية وتحسين جودتها مما يساعد على تطوير امكانيات تسويقها. وتحدث ممثل مرئق البيئة العالمي للمنتطقة العربية الدكتور هاني ضراغمة عن خصوصية هذا المشروع وأهميته للتنمية الزراعية المستخدمة في المنطقة متوقفا الى جهود جميع العاملين بالمشروع خلال سنوات تنفيذه التي ادت الى انجازه والاستمرار به.

ودعا كافة المنظمات والجهات ذات العلاقة لادراج مفهوم التنوع الحيوي ضمن خططها موضحا بان الوزارة انشأت وحدة للتنوع الحيوي في مديرية الحراج بهدف الحفاظ على الاصناف والموارد الحرجية الاصلية كما ادرجت مفهوم الحفاظ على التنوع الحيوي ضمن الخطة الخمسية للمركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا.

ومن جانبه القى وزير الزراعة الفلسطيني الدكتور رفيع الننتشة كلمة تحدث خلالها عن أهمية هذا المشروع في فلسطين خاصة على ضوء ما يقوم به الاحتلال الاسرائيلي من تجريف للأراضي الزراعية ومضامرة المراعي الطبيعية واستنزاف موارد المياه الامر الذي أدى الى تدمير المخزون المائي وتهديد التنوع الحيوي النباتي في المنطقة.

واعد على ان الممارسات الاسرائيلية جميعها جعلت من هذا المشروع وقضية التنوع الحيوي الزراعي وحمايته

### عمان - نسرين الكرد

ناقش المشاركون في الاجتماع التنسيقي والفني الاقليمي الرابع لمشروع (الحفظ والاستخدام الاستخدام للتنوع الحيوي الزراعي في المناطق الجافة في الاردن ولبنان وفلسطين وسوريا) عدة مواضيع ابرزها كيفية المحافظة على التنوع الحيوي الزراعي واسباب تدهوره واهم السياسات اللازمة لاستدامة وتطوير هذا التنوع.

واعد وزير الزراعة الدكتور محمود الدويري خلال افتتاحه امس اعمال الاجتماع الذي نظمته الوزارة بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا)، على أهمية الحفاظ على أنظمة التنوع الحيوي في البيئة المحلية لافتاً الى العلاقة ما بين التطور الزراعي وتحسين حياة المجتمعات المحلية من جهة والمحافظة على التنوع الحيوي، من جهة أخرى.